

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم

أ.د. خالد محمود عبدالله الدليمي

التاريخ

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم

مهدي صالح محمد جدوع الرهاوي

التاريخ

معلومات البحث	الخلاصة:
تواريخ البحث: - الاستلام: 2019/2/3 - القبول: 2019/3/1 - النشر المباشر: 2019/3/28	تعد شخصية رسول الله ﷺ من أعظم الذين ذكرهم الله ﷻ في القرآن الكريم، وبذلك فقد جعله الله ﷻ من أكرم الخلق إليه، وذلك لأنه خاتم الرسل والأنبياء عليهم السلام، ويعد صاحب أظهر وأعظم رسالة سماوية شهدتها الإنسانية على الإطلاق. لقد وصف الله ﷻ الرسول محمد ﷺ من خلال القرآن الكريم صفات تدل على رفعة مكانته، وعلو شأنه، وعظمة خلقه عليه الصلاة والسلام، إذ نلاحظ من خلال استعراض الآيات القرآنية التي ذكرت صفاته ومميزاته العظيمة التي خاطبه رب السموات والأرض بأنه صفة خلقه الذي بعثه إلى الإنسانية ليخرجهم بالهدى الذي جاء به من الظلمات إلى النور.
الكلمات المفتاحية: - القرآن - الرسول محمد - النور	

* E- mail: alayubicenter@yahoo.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين،
صلاة متواصلة إلى يوم الدين.

أما بعد

يعد موضوع شخصية رسول الله محمد ﷺ في الكتب السماوية والقرآن الكريم موضوع ذو أهمية
كبيرة لما يمتاز به من تناول أعظم شخصية على وجه الأرض من خلال أعظم الكتب السماوية
التي نزلت وهو القرآن الكريم.

لقد تم بيان أبرز الآيات القرآنية التي ذكرت رسول الله عليه الصلاة والسلام بشكل واضح
وصريح، وتكون من ذلك هذا البحث المتواضع الذي حاولت اختصاره بأقصى ما أستطيع من أجل
الإيجاز وعدم الإطالة والتركيز على الآيات الأساسية من أجل الخروج بمضمون واضح لهذا
الموضوع المهم.

لقد ذكرت الكتب السماوية سواء كانت التوراة لدى اليهود، أو الإنجيل لدى النصارى صفة رسول
الله ﷺ بشكل واضح، وجاء ذلك من خلال ما أشار إليه القرآن الكريم، إذ كانوا يبشرون به عليه
الصلاة قبل مجيئه، وتعزز ذلك من خلال القرآن الكريم.

تضمن البحث ثلاثة عناوين رئيسية وهي صفته ﷺ عند أهل الكتاب من اليهود والنصارى،
وكذلك شخصيته ﷺ في القرآن الكريم، والافتقار برسالته عليه الصلاة والسلام.

ربنا لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك العظيم سلطانك ومجدك ، وأخر دعوانا أن الحمد
لله رب العالمين.

صفة رسول الله محمد ﷺ عند أهل الكتاب

وعندما يوظف تفسير القرآن الكريم لدراسة شخصية رسول الله ﷺ يتوجب على الباحث أن لا يغفل الجانب التاريخي في منهجه ، وأن يضع فاصلاً بينه وبين طروحات المفسرين والعمل على بلورة منهج يقوم بتوظيف تفسير الآيات القرآنية وأسباب نزولها بما يتماشى مع منهجية الباحثين في التاريخ العربي الإسلامي⁽¹⁾، ولذلك فإن دراسة الآيات القرآنية التي تخص السيرة العطرة لرسول الله ﷺ تعطي إضافة واسعة لا تقبل الشك إلى مصادر السيرة الأخرى⁽²⁾.

إن شخصية رسول الله ﷺ تعد المحور والمرتكز الأساسي في القرآن الكريم، إذ أرسله ربنا الخالق العظيم ﷻ رحمة للعالمين، وأنزل عليه القرآن الكريم عن طريق الملك جبريل ﷺ، ليكون هداية للخلق إلى طريق مستقيم، وقد روي عن عطاء بن يسار⁽³⁾ أنه قال: ((لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص⁽⁴⁾ فقلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال فقال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن))⁽⁵⁾، وإن من صفاته في القرآن الكريم ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٢﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٣﴾ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤﴾))⁽⁶⁾، وذكر في التوراة ((وَحِزْرًا لِأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمَتَوَكَّلَ لَيْسَ بِفِطْرٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَعْفُورُ وَلَنْ يُفِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا وَأَدَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا))⁽⁷⁾، وهذا مدح لبعض صفات النبي ﷺ الشريفة، والتي قد خصه الله ﷻ بها وجبله عليها، وسماه بالمتوكل وذلك ((لقناعته باليسير من الرزق ، واعتماده على الله تعالى بالتوكل عليه في الرزق والنصر، والصبر على انتظام الفرج، والأخذ بمحاسن الأخلاق))⁽⁸⁾، على إن المراد بصفة رسول الله محمد ﷺ هي وصفه بكونه رسولاً إلى الأمة، وذلك لأنه المبلغ لرسالة ربه العظيم الذي أرسله رحمة لجميع الخلق، وتنفيذ أوامره، واجتتاب نواهيه، والذي نقل شرائعه إليهم، ويكونه نبياً مرسلًا⁽⁹⁾، وقيل إن معنى الأمي هو منسوب إلى أمة، وقيل إنما سمي أمياً لأنه منسوب إلى أم القرى، وهي مكة المكرمة⁽¹⁰⁾.

ومن الأدلة القاطعة التي دلت على وجود صفة رسول الله ﷺ عند أهل الكتاب هو قوله ﷻ ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا

بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١١﴾، وهذا دليل على صفته وصحة نبوته كانت مكتوبة عندهم في كل من التوراة والإنجيل، ذلك لأن لو لم يكن ذلك مكتوباً عندهم لكان ذكر هذا الكلام هو من أعظم الأشياء التي ينفر منها كل من لليهود والنصارى، ولما قبلوا قوله، بل كانت معجزاته عليه الصلاة والسلام دليلاً لا يقبل الشك على صدقه، وصحة ما جاء به ﷺ (12).

ويعد بعث رسول الله ﷺ إلى العالمين كافة رحمة بهم، إذ قال ﷺ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (13)، وذلك لأنه منعهم من العذاب والذل، إنما جاء ليكون حرزاً منيعاً للعرب ولغيرهم من الخلق، وتنبئها لبني إسرائيل لما عظم شأنهم بادعائهم قبل مبعثه عليه الصلاة والسلام بأن النبي الذي سوف يخرج سيكون منهم، وسيبقى الآخرين كالتابع لهم، لكن الله ﷻ قد بعثه من صلب أمة العرب، وليخيب طغيان وتجبر اليهود (14).

وقد أثبت ذلك بأنه لا نبي بعد النبي المسيح عيسى عليه السلام غير نبينا محمد ﷺ، وهذه بشارات تضمنت أنه سيأتي بعد المسيح عليه السلام نبي سوف يخلص تلك الأمة مما هم فيه، إذ يوبخهم على الخطيئة التي ارتكبوها، ويخبر بكل ما سيأتي، ولم يكن هذا لأحد من البشر بعد المسيح عليه السلام غير نبينا ﷺ، وقد أشار القرآن العظيم بأن المسيح عيسى عليه السلام قد بشر بنبينا محمد ﷺ، فقال ﷺ (15) ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (16)، فوفقه الله ﷻ في دعوته عليه الصلاة والسلام، فكان عليه الصلاة والسلام سراجاً منيراً مضيئاً من نفسه لكي ينور غيره، يعفو ويصفح ومنيراً يفيض الله ﷻ عليه ليكون مكملاً لغيره، إذ دعا الناس إلى الإيمان بالله ﷻ، ودعا الناس إلى ترك الكفر والشرك، وعدم عبادة أحد سوى الله ﷻ (17).

وروي الصحابي الجليل سلمان الفارسي (18) ﷺ عن نفسه ((أنه صحب قسيساً فكان يقول له : يا سلمان إن الله سوف يبعث رسولاً اسمه أحمد ، يخرج من جبال تهامة، علامته أنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة)) (19)، وكان ذلك الحدث السبب الرئيسي لإسلام الصحابي الجليل سلمان ﷺ (20).

شخصية رسول الله ﷺ في القرآن الكريم

يعد القرآن الكريم أفضل مصدر لمعرفة شخصية رسول الله ﷺ، وسيرته الطاهرة، بمعرفة واضحة ودقيقة، ولا يأتيها الباطل لا من بين يديها ولا من خلفها، فالقرآن الكريم يعد المصدر الرئيسي لبيان شخصية رسول الله ﷺ وسيرته منذ البعثة وما بعدها، ويعد أيضاً المسيطر على حركة السيرة، والإشراف المتحكم بمفاهيم وقائعها⁽²¹⁾، وفي مجال كتابة السيرة النبوية قال حوى ((أن كتاب السيرة النبوية وعلماءها، لم تكن وظيفتهم بصدد أحداث السيرة، إلا تثبيت ما هو ثابت منها، بمقياس علمي، يتمثل في قواعد مصطلح الحديث المتعلقة بكل من السند والمتن))⁽²²⁾، وكل الأدلة أثبتت بأن هذا القرآن الكريم هو وحي، وإن رسول الله محمد ﷺ صادق، فكيف إذا يكفرون بما ثبت صدقه، وبمن يعرفون ويوقنون بصدقه، وبالتالي ألا يكفيهم ما يعرفونه عن شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ليعرفوا أن من كان هذا شأنه ما كان ليكون كما يتهمونه به⁽²³⁾.

قال الشوكاني ((لما تقدم ذكر أوصاف رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتوبة في التوراة والإنجيل أمره سبحانه أن يقول هذا القول المقتضى لعموم رسالته إلى الناس جميعاً لا كما كان غيره من الرسل عليهم السلام فإنهم كانوا يبعثون إلى قومهم خاصة وجميعاً منصوب على الحال أي حال كونكم))⁽²⁴⁾.

لقد ذكر الله ﷻ في القرآن الكريم أن رسله ﷺ، الذين أرسلهم لهداية البشرية، من طريق الضلال إلى طريق التوحيد، يتوجب على الناس بطاعتهم والانقياد لما جاءوا من أجله⁽²⁵⁾.

وقال الله ﷻ لرسوله الكريم محمد ﷺ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾⁽²⁶⁾، وقال تعالى للأمة الإسلامية ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾⁽²⁷⁾.

وقال تعالى عن رسوله الهادي البشير عليه الصلاة والسلام ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾⁽²⁸⁾، وقال الله ﷻ في إرسال الرسل عليهم السلام إلى الأمم ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾⁽²⁹⁾.

الإقرار برسالته عليه الصلاة والسلام

ومن أجل أن يثبت الله ﷺ للناس بأن رسول الله محمد ﷺ هو امتداد لما جاء قبله من الرسل عليهم السلام، إذ قال ﷺ ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُبِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾⁽³⁰⁾، وقال تبارك اسمه ﴿ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾⁽³¹⁾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾⁽³¹⁾، وقال عز من قائل: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴾⁽³²⁾، وقال تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾⁽³³⁾، وبذلك فقد ثبت أن فترة نبوته عليه الصلاة والسلام لم تكن مرتبطة بفترة حياته، بل جعل ﷺ رسالته مستمرة كل الزمان، ولكل العالمين⁽³⁴⁾.

وان والله ﷺ لم يرسل إلى أمة من الأمم رسولاَ إلا منهم، أرسل اليهم من يفهم لغتهم، لتكون حجته بليغة ومؤثرة فيهم، وذلك في قوله ﷺ⁽³⁵⁾ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾⁽³⁶⁾. وقال تعالى في من عصى رسله عليهم السلام ﴿ فَعَصَا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ﴾⁽³⁷⁾، وقال ﷺ في بيان عظمة ومكانة رسوله عليه الصلاة والسلام بين أصحابه ومحبيه ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاؤُهُ فَأَزْرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾⁽³⁸⁾، فهذا رسول الله محمد ﷺ قد أرسل للعالمين كافة، فمن كان معه ونصره فقد فاز في الدنيا والآخرة، ومن خذله ولم ينصره فقد خسر في الدارين⁽³⁹⁾.

الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث يمكن إيجاز ما توصلنا إليه بالنقاط الآتية:

أولاً: يعد رسول الله من أعظم الأشخاص الذين ذكرهم القرآن الكريم

ثانياً: إن رسول الله ﷺ بعث رحمة للعالمين كافة بدون تمييز في الطائفة أو اللون أو العرق.

ثالثاً: لقد ذكرت صفة رسول الله عليه الصلاة والسلام في الكتب السماوية السابقة بحيث جاءت صفته متطابقة مع ما ذكره القرآن الكريم.

رابعاً: أعطى القرآن الكريم لرسول الله عليه الصلاة والسلام أعظم الصفات، فيحب على كل مسلم الاقتداء بصفاته وشمائله عليه الصلاة والسلام.

خامساً: لم يصف الله ﷺ في القرآن الكريم صفة لأحد من الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام مثل صفات رسول الله ﷺ.

الهوامش

(1) جثير، علي غانم، شخصية الرسول ﷺ في القرآن الكريم، دراسة تحليلية مقارنة مع بيئته، اطروحة دكتوراه مقدمة إلى جامعة البصرة / كلية الآداب، سنة 2006، ص 5.

(2) المقاطي، سلطان بن غويزي بن عتيق، السيرة النبوية من خلال تفسير الثعلبي (ت 427 هـ) من السنة الأولى حتى نهاية السنة الرابعة من الهجرة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي مقدمة إلى قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، (1430هـ/2008م)، ص 8.

(³) عطاء بن يسار أبو محمد، هو أحد التابعين، وكان مولى ام المؤمنين السيدة ميمونة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، ولد سنة (19هـ / 640م)، روى عن الصحابي الجليل أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، والصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه، وروى عنه كل من عمرو بن دينار، ومحمد بن عمرو بن عطاء، رحل إلى الشام وكان أهلها يلقبونه بأبي عبد الله، ثم قدم إلى مصر وكان أهلها يلقبونه بأبي يسار، وكان صاحب قصص وعبادة وفضل، وتوفي سنة (103هـ/721م)، في الإسكندرية ودفن فيها، وكان عمره أربع وثمانين سنة. ابن حبان، محمد أبو حاتم البستي، (ت354هـ/965م)، الثقافات، تح: أشرف الدين أحمد، دار الفكر، (بيروت، 1975م)، 5/ 199.

(⁴) الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنه وعن أبيه، كان الفرق بينه وبين أبيه إحدى عشرة سنة، ولكنه أسلم قبل أبيه، وكان مجتهداً في العبادة، واتصف بغزارة علمه، إذ روى عن النبي عليه الصلاة والسلام أحاديثاً كثيرة، توفي بمكة المكرمة في شهر ذي الحجة سنة (63هـ/682م). ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي، (ت852هـ/1448م)، تهذيب التهذيب، دار الفكر، (بيروت، 1404هـ/1984م)، 5/ 294.

(⁵) صحيح البخاري، 2/ 747، رقم الحديث (2018)؛ البخاري، الأدب المفرد، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، (بيروت، 1409هـ / 1989م)، ص 95؛ الطبري، محمد بن جرير، (ت 310 هـ / 922م)، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، دار الفكر، (بيروت، 1984م)، 9/ 83؛ الشوكاني، فتح القدير، 2/ 370؛ الكتاني، عبد الحي، (ت1382/1962م)، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، دار الكتاب العربي، (بيروت، بلا. ت)، 2/ 26؛ الشقيري، جمال محمد علي، الأحاديث القدسية، مكتبة دار الثقافة، ط3، (عمان/الأردن، 1418هـ / 1997م)، ص 26، 45.

(⁶) سورة الأنفال، الآيات، (45، 46، 47، 48).

(⁷) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، (ت256هـ/869م)، الجامع الصحيح المختصر، تح: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، ط3 (المنامة، بيروت، 1987م)، 2/ 747، (2018)؛ ابن شبة، عمر النميري، (ت262هـ/875م)، تاريخ المدينة المنورة، تح: علي محمد دندل، و ياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1417هـ/1996م)، ص 334؛ البيهقي، احمد بن الحسين بن علي، (ت458هـ/1092م)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تح: عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1405هـ)، ص 361؛ البغوي، الحسين بن مسعود، (ت516هـ/1122م)، معالم التنزيل، تح: خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة، (بيروت، بلا. ت)، 2/ 250؛ السيوطي، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1405هـ/1985م)، ص 18؛ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت1250هـ/1834م)، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، دقق أصوله وعلق عليه: سعيد محمد اللحام، دار الفكر، ط2، (بيروت، 1412هـ/1992م)، 2/ 370.

(⁸) ابن بطال، علي بن خلف بن عبد الملك البكري القرطبي، (ت449هـ/1057م)، شرح صحيح البخاري، تح: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، (الرياض، 1423هـ/2003م)، 6/ 254.

- (9) الخازن، علاء الدين علي بن محمد، (ت722هـ/1324م)، ، لباب التأويل في معاني التنزيل المسمى تفسير الخازن، دار الفكر، (بيروت1399هـ، 1979م)، ، 2/ 297.
- (10) الخازن، لباب التأويل، 2/ 297.
- (11) سورة الأعراف، الآية، (157).
- (12) الدمشقي، عمر بن علي الحنبلي، (ت880هـ/ 1475م)، اللباب في علوم الكتاب، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1419هـ/ 1998م)، ، 9/ 497.
- (13) سورة الأنبياء، الآية (107).
- (14) الشامي، محمد بن يوسف، (ت942هـ/1535م)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تح: احمد عبد الوجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت،1414هـ)، ، 1/ 448.
- (15) الشوكاني، إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات، تح : جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، (لبنان - 1404هـ - 1984م)، ، ص 33.
- (16) سورة الصف، الآية (6).
- (17) الألوسي، شهاب الدين السيد محمود،(ت1270هـ/1853م)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي،(بيروت، بلا. ت)، ، 22/ 47.
- (18) الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه، هو أبو عبد الله، وهو من الصحابة النجباء، وسمي سلمان الخير، ولقب بالفارسي لأنه قدم من بلاد فارس إلى المدينة المنورة، إذ انه من أصبهان، وقيل بأنه من رامهرمز في بلاد فارس، وكانت أول مشاهدته في غزوة الخندق، وكان صاحب فكرة حفر الخندق، توفي في سنة (34هـ/654م) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، 1/ 246.
- (19) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان،(ت748هـ/1347م)، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب ارنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط9، (بيروت، 1992)، ، 1/ 530.
- (20) الخضري، محمد، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، تح: أحمد محمود خطاب، مكتبة الإيمان، (المنصورة، 1419هـ / 1999م)، ، ص26.
- (21) ينظر: المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة 552/2 مقال الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم بعنوان: أهمية السيرة في تفسير القرآن الكريم.
- (22) سعيد (ت 1409 هـ / 1988 م.)، الأساس في التفسير، دار السلام، ط6، (القاهرة، 1424 هـ / 2003 م)، ، 5/ 2435.

(²³) حوى، الأساس في التفسير، 8 / 4553.

(²⁴) فتح القدير، 2 / 370.

(²⁵) ابن الفراء، محمد بن الحسين ، (ت 458هـ / 1092م)، رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة ، تح: صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، ط2، (بيروت، 1392هـ / 1972م)، ص 24.

(²⁶) سورة الفتح، الآية، (8).

(²⁷) سورة المزمل، الآية، (15).

(²⁸) سورة البقرة، الآية، (119).

(²⁹) سورة البقرة، الآية، (151).

(³⁰) سورة آل عمران، الآية، (144).

(³¹) سورة النساء، الآيتين، (64، 65).

(³²) سورة النساء، الآيتين، (74).

(³³) سورة الأنبياء، الآية، (107).

(³⁴) الحنفي، جلال البغدادي، شخصية الرسول الأعظم قرآنيًا، دائرة الشؤون الثقافية، (بغداد، 1418هـ / 1997م)، ص 28.

(³⁵) ابن الفراء، رسل الملوك ، ص 23.

(³⁶) سورة إبراهيم، الآية، (4).

(³⁷) سورة الحاقة، الآية، (10).

(³⁸) سورة الفتح، الآية، (29).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- 1 - ابن حبان، محمد أبو حاتم البستي، (ت354هـ/965م)، الثقات، تح: أشرف الدين أحمد ، دار الفكر،(بيروت،1975م).
- 2 - البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي،(ت256هـ/869م)، الجامع الصحيح المختصر، تح: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، ط3(المنامة، بيروت ،1987م).
- 3 - ابن بطال، علي بن خلف بن عبد الملك البكري القرطبي ، (ت449هـ/1057م)، شرح صحيح البخاري، تح: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، (الرياض،1423هـ/2003م).
- 4 - البيهقي، الحسين بن مسعود، (ت516هـ/1122م)، معالم التنزيل، تح: خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة، (بيروت، بلا. ت).
- 5 - البيهقي، احمد بن الحسين بن علي،(ت458هـ/1092م)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تح: عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1405هـ).
- 6 - ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي،(ت852هـ/1448م)، تهذيب التهذيب ، دار الفكر،(بيروت،1404هـ/1984م).
- 7 - الخازن، علاء الدين علي بن محمد،(ت722هـ/1324م)، ، لباب التأويل في معاني التنزيل المسمى تفسير الخازن ، دار الفكر، (بيروت1399هـ ، 1979م).
- 8 - دمشقي، عمر بن علي الحنبلي، (ت880هـ /1475م)، اللباب في علوم الكتاب، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت ، 1419هـ /1998م).

- 9 - الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت 748 هـ/1347م)، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب ارنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط9، (بيروت، 1992).
- 10 - السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر (ت 911 هـ/1505م)، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1405 هـ/1985م).
- 11 - الشامي، محمد بن يوسف، (ت 942 هـ/1535م)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تح: احمد عبد الوجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1414 هـ).
- 12 - ابن شبة، عمر النميري، (ت 262 هـ/875م)، تاريخ المدينة المنورة، تح: علي محمد دندل، و ياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1417 هـ/1996م).
- 13 - ابن الفراء، محمد بن الحسين، (ت 458 هـ/1092م)، رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة، تح: صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، ط2، (بيروت، 1392 هـ/1972م).

المراجع الحديثة

- 1 - الألوسي، شهاب الدين السيد محمود، (ت 1270 هـ/1853م)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، بلا. ت).
- 2 - الحنفي، جلال البغدادي، شخصية الرسول الأعظم قرآنيًا، دائرة الشؤون الثقافية، (بغداد، 1418 هـ/1997م).
- 3 - حوى، سعيد (ت 1409 هـ/1988م)، الأساس في التفسير، دار السلام، ط6، (القاهرة، 1424 هـ/2003م).
- 4 - الخضري، محمد، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، تح: أحمد محمود خطاب، مكتبة الإيمان، (المنصورة، 1419 هـ/1999م).
- 5 - الشقيري، جمال محمد علي، الأحاديث القدسية، مكتبة دار الثقافة، ط3، (عمان/الأردن، 1418 هـ/1997م).
- 6 - الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت 1250 هـ/1834م)، إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات، تح: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، (لبنان - 1404 هـ - 1984م).
- 7 - الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، دقق أصوله وعلق عليه: سعيد محمد اللحام، دار الفكر، ط2، (بيروت، 1412 هـ/1992م).

8 - الكتاني، عبد الحي، (ت1962/1382م)، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، دار الكتاب العربي، (بيروت، بلا. ت).

الرسائل والأطاريح

1 - جثير، علي غانم، شخصية الرسول ﷺ في القرآن الكريم، دراسة تحليلية مقارنة مع بيئته، اطروحة دكتوراه مقدمة إلى جامعة البصرة / كلية الآداب، سنة 2006.

2 - المقاطي، سلطان بن غويزي بن عتيق، السيرة النبوية من خلال تفسير الثعلبي (ت427هـ) من السنة الأولى حتى نهاية السنة الرابعة من الهجرة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي مقدمة إلى قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، (مكة المكرمة، 1430هـ/2008م).

المؤتمرات

المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة 552/2 مقال الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم بعنوان: أهمية السيرة في تفسير القرآن الكريم.

Margins

Guthir, Ali Ghanem, character of the Prophet ﷺ in the Holy Quran, comparative) analytical study with his environment, a doctoral thesis submitted to the University .of Basra / Faculty of Arts, 2006, p

AH) From the first year until the end of the fourth year of migration Comparative 427) study, a master's thesis in Islamic history Introduction to the Department of Historical and Civil History Studies at the Faculty of Sharia and Islamic Studies at the University of Al-Muqati, Sultan bin Ghweizi bin Ateeq Umm al-Qura, Mecca, .(1430 AH / 2008), p. 8

AD), narrated from the great companions Abi Saeed Al-Khudri, and the 640/1917) great Sahaabi Abi Huraira, and narrated by him on the authority of the Prophet, peace and blessings of God be upon him, Amr ibn Dinar, and Muhammad ibn Amr bin Ata, went to the Levant and was known by his family as Abu Abdullah, then he

came to Egypt and his people called him Abi Yasar, and was the author of stories and worship and preferred, and died in (103 AH / 721 AD), in Alexandria and buried therein, Eighty-four years old. Ibn Habban, Muhammad Abu Hatem al-Basti, (354 AH / 965 AD), Al-Thaqat, edited by Ashraf al-Din Ahmed, Dar al-Fikr (Beirut, .1975), 5/1999

The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) said: The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) said: "The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) said: He died in Makkah in the month of Dhul-Hijjah (63 AH / 682 AD). Ibn Hajar al-Askalani, Ahmad ibn Ali, (852 AH / 1448 AD), Tahdib al-Tahaib, Dar al-Fikr, (Beirut, 1404 AH / 1984), 5/294

p. 95; al-Tabari, Muhammad ibn Jarir, al-Tabari, al-Bukhari, al-Bukhari, (Al- (1989) Shukani, Fath al-Qadeer, 2/370; al-Katani, Abd al-Hayy, (1382/1962)), (Amman, Jordan, 1418 AH / 1997), p. 26, The Political System of the Prophetic Government, .Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, , 45

.(Al-Anfal, verses, 45, 46, 47, 48)

Al-Bukhari, Muhammad bin Isma'il Abu Abdullah al-Jaafi, (256 AH / 869 AD) (P. 334), p. 334; al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn al-Husayn, al-Baihaqi, Ali, (d. 458 AH / 1092 CE), Prophets of Prophecy and Knowledge of the Conditions of the Shari'ah Author, Abd al-Muti Qalaji, Dar al-Kuttab al-Alami (Beirut, 1405 AH), p. 361; : Khaled Abdul-Rahman Al-Ake, Dar Al-Maarifah, (Beirut, No. T), 2 Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali bin Muhammad (v. 1250 AH / 1834 AD), Fatih al-Qayyer, the author of the novel and the know-how of the science of tafseer. He checked his assets and commented. It is: Said Mohammed Al-Lahham, Dar Al-Fikr, I 2, (Beirut, 1412 AH / 1992), 2/370

Ibn Taymiyyah, Ali ibn Khalaf ibn Abd al-Malik al-Bakri al-Qurtubi (449 AH / 1057 CE), Sharh Saheeh al-Bukhaari, Taha: Abu Tamim Yaser ibn Ibrahim, Al-Rashed / Library, Riyadh, 1423 AH

.254/6

Al-Khazen, Alaeddin Ali bin Mohammed, (d. 722 AH / 1324 AD), for the interpretation of the meanings of the download called Tafsir al-Khazen, Dar al-Fikr .((Beirut, 1399 AH, 1979

.Al-Khazen, for the interpretation, 2/297 ((

.(Surat Al-A'raf, verse, (157 ((

Al-Dabashi in the Sciences of the Book, edited by Adel Ahmed Abdul-Muqeem and .Ali Muawad, Dar Al-Kut Al-Sloumiyya (Beirut, 1419 AH / 1998), 9/497

.(Surah Al-Anbiya, verse (107 ((

Al-Shami, Muhammad ibn Yusuf, (942 AH / 1535), Sibl al-Huda and guidance in the .biography of Khair al-Abbad

Al-Shawkani), guidance of the trustees to the agreement of the laws on Tawheed,) Al-Mutawad and Prophets, Taha: a group of scholars under the supervision of the .publisher, Dar al-Kitab al-Ulmiyya (Lebanon - 1404 AH - 1984), p

.(Surah Al-Saff, verse 6)

Al-Alusi, Shahabuddin Sayyid Mahmood, (1270 AH / 1853 AD), The Spirit of the) Meanings in the Interpretation of the Great Qu'ran and the Seven Moths, Revival of .Arab Heritage, Beirut, No. 22/47

The great companion of Salman al-Farsi is Abu Abdullah, who is one of the Companions of the Companions. He is called Salman al-Khair. He is called the Persian because he came from Persia to Madinah. He is from Asbahan. He was said to be from Ramherms in Persia. Battle of the trench, was the owner of the idea of digging trench, died in the year (34 AH / 654 AD). Ibn Hajar al-Asqalani, .approximation of the hadith, 1/246

The Golden," Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad bin Othman, (d. 748 AH / 1347 " AD), The Propaganda of the Prophets, edited by Shuaib Arnaout et al., Al-Resalah .Foundation, 9 (Beirut, 1992), 1 530

Al-Khudari, Muhammad, Nur al-Yacine in the biography of Sayyid al-Mursalin, by:
.Ahmed Mahmoud Khattab, Library of Faith, Mansoura, 1419 AH (1999), p

See: The Fourth World Conference of the Biography and the year 2/255 article by Dr.)
Abdul Jalil Abdul Rahim entitled: The importance of biography in the interpretation
.of the Koran

the basis of interpretation, Dar es Salaam, I 6, (Cairo, 1424 AH / 2003), ,(1988)
.5/2435

Sources and references

The Holy Quran

- 1 – Ibn Hibban, Muhammad Abu Hatem al-Basti, (T 354 AH / 965 AD), Trusts, edited
by Ashraf al-Din Ahmed, Dar al-Fikr (Beirut, 1975).
- 2 – Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Jaafi, (256 H / 869 AD), the
correct correct mosque, Taha: Mustafa Dib al-Baja, Dar Ibn Katheer, 3 (Manama,
Beirut, 1987).
- 3 – Ibn Battal, Ali bin Khalaf bin Abdul Malik al-Bakri al-Qurtubi, (449 AH / 1057 AD),
Explanation Sahih Bukhari, Tah: Abu Tamim Yaser bin Ibrahim, Al-Rashed Library,
(Riyadh, 1423 AH / 2003).
- 4 – Al-Baghawi, Husayn ibn Mas'ud, (516 AH / 1122 AD), Downloaders, by: Khaled
Abdul-Arak, Dar Al-Maarifah, (Beirut, p).
- 5 – Al – Bayhaqi, Ahmad bin al – Hussein bin Ali, (T 458 AH / 1092 AD), evidence of
prophecy and knowledge of the conditions of the owner of the law, Taha: Abdul
Muti Qalaji, House of Scientific Books, (Beirut, 1405 e).
- 6 – Ibn Hajar al – Askalani, Ahmed bin Ali, (852 AH / 1448 AD), the refinement of the
discipline, Dar al-Fikr, (Beirut, 1404 H / 1984).
- 7 – Al-Khazen, Alaeddin Ali bin Mohammed, (d. 722 AH / 1324 AD), the door of
interpretation in the meanings of the download called interpretation of the Khazen,
Dar al-Fikr, (Beirut 1399 e, 1979).

-
- 8 – Damascene, Omar bin Ali Hanbali, (880 AH / 1475 AD), the pulp in the science of the book, edited by: Adel Ahmed Abdul Muqood and Ali Mohammed Moawad, Dar al-Kuttab al-Ulama, (Beirut, 1419 AH / 1998).
 - 9 – The Golden, Shams al – Din Muhammad bin Ahmed bin Othman, (d. 748 AH / 1347 AD), the path of the flags of nobles, by: Shoaib Arnaout et al., Al – Resalah Foundation, I 9, (Beirut, 1992).
 - 10 – Suyuti, Jalaluddin Abderrahman Abi Bakr (T 911 AH / 1505), great characteristics, the House of Scientific Books, (Beirut, 1405 AH / 1985).
 - 11 – Shami, Muhammad ibn Yusuf, (942 AH / 1535 AD), ways of guidance and guidance in the biography of Khair al-Abbad, Taha: Ahmed Abdul-Lajoum, and Ali Mohamed Moawad, Dar al-Kuttab al-Alami (Beirut, 1414 e).
 - 12 – Ibn Shubba, Omar al – Numeiri, (262 AH / 875 AD), the history of Medina, Taha: Ali Mohammed Dandal, and Yassin Saad Eddin Bayan, Dar al – Kuttab al – Alami (Beirut, 1417 AH / 1996).
 - 13 – the son of the fur, Muhammad ibn al – Hussein, (T 458 AH / 1092 AD), the messengers of the kings and the fit for the letter and the embassy, Taha: Salah al – Din Munajid, the new book house, I 2, (Beirut, 1392 AH / 1972).

Modern References

- 1 – Alousi, Shahabuddin Sayyid Mahmoud, (T 1270 AH / 1853 AD), the spirit of meanings in the interpretation of the great Koran and the seven hundred, the House of Revival of the Arab heritage, (Beirut, no).
- 2 – Hanafi, Jalal al – Baghdadi, the personality of the Great Apostle Koran, Department of Cultural Affairs, (Baghdad, 1418 e / 1997).

- 3 – Hawi, Said (1409 AH / 1988), the basis of interpretation, Dar es Salaam, I 6, (Cairo, 1424 AH / 2003 AD).
- 4 – Khudari, Muhammad, Nur al-Yacine in the biography of the master of the messengers, Taha: Ahmed Mahmoud Khattab, library of faith, (Mansoura, 1419 e / 1999).
- 5 – Shukairi, Jamal Muhammad Ali, the sacred talk, Library of Culture House, I 3, (Amman / Jordan, 1418 AH / 1997).
- 6 – Shawkani, Muhammad bin Ali bin Mohammed (1250 AH / 1834 AD), guidance of the trusts to the agreement on the laws of the unification and the recitations and prophecies, Tah: a group of scientists under the supervision of the publisher, the House of Scientific Books, (Lebanon – 1404 H – 1984).
- 7 – Shawkani, open the omnipotent between the art of the novel and knowledge of the science of interpretation, probed its assets and commented on: Said Mohammed Lahham, Dar al-Fikr, I 2, (Beirut, 1412 e / 1992).
- 8 – Kettani, Abdul Hay, (T 1382/1962), the system of the government of the Prophet called administrative arrangements, the House of Arab writers, (Beirut, no).

Messages and Settings

- 1 – Guthir, Ali Ghanem, character of the Prophet in the Koran, a comparative analytical study with his environment, a doctoral thesis submitted to the University of Basra / Faculty of Arts, in 2006.
- 2 – Al – Maqati, Sultan bin Ghweizi bin Ateeq, Biography of the Prophet through the interpretation of al – Tha'ali (427 AH) from the first year until the end of the fourth year of migration Comparative study, a master 's thesis in Islamic history Introduction to the Department of Historical and Civilizational Studies at the Faculty of Sharia and Islamic Studies, Umm al-Qura, (Mecca, 1430 AH / 2008).

Conferences

The fourth world conference of the biography and year 2/255 Article by Dr. Abdul Jalil Abdul Rahim entitled: The importance of biography in the interpretation of the Koran.